

نشرة أخبار الظهرية ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017\4\27م

الغاوين:

- ثوار العاصمة يتصدون لمحاولة قوات أسد التقدم بالقابون بدمشق تحت غطاء صاروخي وجوي صليبي روسي.
- قاذفات كيان يهود تضرب مجعاً للمليشيات الطائفية في مطار دمشق وسط تنسيق روسي أمريكي في سوريا.
- تحذيرات من عدم استقرار نظام الطاغية في مصر... وانقلاب دعاة تدرج الإسلام على الثورة في تونس.
- سلطة دايتون في رام الله حولت قضية فلسطين من قضية تحرير إلى مشروع استثماري لاجتذاب أموال المانحين.

التفاصيل:

وكالات / اندلعت اشتباكات بين الثوار ومليشيات أسد في منطقة الزيات والظهر الأسود ومغر المير في أقصى غوطة دمشق الغربية في محاولة لمليشيات الأخير التقدم، يترافق ذلك مع قصف عنيف بقذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ، مما تسبب باستشهاد مدني إثر استهداف منطقة الظهر الأسود والزيات بالقذائف. هذا وتمكن الثوار من تكبيد مليشيا الفيلق الخامس في جيش أسد عشرات القتلى والجرحى، فيما عاد الطيران ليلقي براميله على منطقة الظهر الأسود حيث القى 4 براميل متفجرة. وفي شرق العاصمة دمشق، تمكنت فصائل الثوار من التصدي لمحاولة تقدم لمليشيات أسد المتعددة الجنسيات باتجاه حي القابون حيث تمكن الثوار من تدمير جرافة عسكرية للمليشيات المقتحمة التي تحاول التقدم على جبهة الحي، كما أعلن الثوار تمكنهم من أسر عنصر من الفرقة الرابعة. عملية الاقترام ترافقت مع قصف عنيف بصواريخ أرض - أرض من نوع فيل حيث وصلت حصيلة الصواريخ لـ 30 صاروخ، بالتزامن مع استهداف الحي بخراطيم الـ "TNT" وقذائف المدفعية الثقيلة بشكل مكثف، كما تعرض الحي لقصف بـ 6 غارات جوية صليبية روسية. يأتي هذا في وقت تعرضت مدن دوما وكفر بطنا وسقبا وحمورية في الغوطة الشرقية المحاصرة لقصف بقذائف المدفعية الثقيلة مما تسبب باستشهاد مدنيين في كفر بطنا وسقوط عدد من الجرحى.

عربي 21 / هزت انفجارات ضخمة العاصمة دمشق، فجر الخميس، فيما قالت وكالات الأنباء عن مصادر في كتائب الثوار في دمشق وريفها إن مراقبيها رصدوا خمس ضربات على الأقل أصابت مجمع المطار فجراً، حيث تحصل المليشيات على دعم عسكري من خلال جسر جوي بين دمشق وطهران، وأفادوا أن الضربات تسببت بحريق ضخم. بدورها، قالت قناة "المنار" التابعة لحزب إيران اللبناني إن انفجاراً وقع في خزانات وقود ومستودع قرب مطار دمشق الدولي، في ساعة مبكرة من صباح الخميس، يرجح أنه ناتج عن ضربة جوية إسرائيلية، مضيفاً أن المعلومات الأولية تشير إلى أن الضربة خلفت خسائر مادية فقط ولا خسائر بشرية، فيما نقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن وسائل إعلام عربية تأكيداً أن الضربات ناتجة عن قصف كيان يهود. وهذه ليست المرة الأولى التي يشن فيها الكيان غارات على مواقع سورية، حيث قال النظام النصيري إن طائرات الكيان هاجمت قبل أسبوع معسكراً تابعاً لما يعرف بـ "مجموعات قوات الدفاع الوطني" في محافظة القنيطرة جنوبي البلاد أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

كلنا شركاء / معارك الكر والفر مستمرة بين الثوار ومرتزة النظام المتعددة الجنسيات في ريف حماة الشمالي، حيث لقي العشرات من قوات النظام وميليشياته مصرعهم، الأربعاء، على يد الثوار أثناء المعارك المحتدمة في ريف حماة الشمالي. وقال ناشطون إن أكثر من 20 عنصراً سقطوا بين قتيل وجريح، فضلاً عن تدمير دبابة محمولة على جبهة قرية المصاصنة. وأكد ناشطون سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الإيرانية، جراء استهدافهم بصواريخ الغراد في مدينة حلفايا، كما أكد الثوار سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام، بينهم ضابط برتبة ملازم، إثر استهدافهم بقذائف المدفعية الثقيلة على محور قرية شليوط. ومن جهة أخرى، نشر الثوار تسجيلاً مصوراً يظهر فيه مقتل عدد من قوات النظام وتدمير مستودع للذخيرة، إثر استهدافهم بصاروخ شمال مدينة صوران. بينما سجل على جبهة الزلاقيات بريف حماة الشمالي هلاك القائد الميداني عبيدة محمد علي من ميليشيا لواء المختار الثقي، ومقره في اللاذقية ويتبع مباشرة لحرس الصليب الإيراني.

الأناضول / أعلن مسؤول عسكري روسي، الأربعاء، عن وجود اتصالات مباشرة بين بلاده، والولايات المتحدة الأمريكية في سوريا. جاء ذلك في كلمة لرئيس دائرة العمليات الرئيسية في رئاسة الأركان الروسية، سيرغي رودسكوي خلال مؤتمر الأمن الدولي، الذي نظّمته وزارة الدفاع الروسية بالعاصمة موسكو، وقال رودسكوي إنهم في تواصل مباشر مع الولايات المتحدة الأمريكية في سوريا، وأشار إلى أن هذا التواصل موجود بالرغم من إلغاء بلاده من طرف واحد، اتفاقية الأمن الجوي مع الولايات المتحدة، عقب قصف واشنطن قاعدة الشعيرات الجوية، بمحافظة حمص، وأضاف: في السابق كان هناك تنسيق بين الجانبين في إطار الاتفاقية، إلا أن الوضع تغير الآن، حيث نستخدم في الوقت الراهن اتصالات هاتفية مباشرة على مستوى العمل. وأردف المسؤول الروسي: هذا العمل متواصل من أجل تحقيق أمن الطائرات في المجال الجوي السوري، ولفت إلى أن سلاح الجوي الروسي نفذ في سوريا حتى الآن، أكثر من 23 ألف طلعة، و77 ألف غارة جوية. إن المؤكد أن روسيا دخلت سوريا لحماية النظام الباطني عميل أمريكا وأن مستوى الاتصالات لن يتوقف فأمريكا هي من تدير دفة الصراع لحفظ نفوذها في سوريا عن طريق الحفاظ على النظام، رغم الكم الكبير من الأكاذيب التي تلف العلاقات الأمريكية السورية، والتي يكذب بها النظام بأنه ممانع للإمبريالية والصهيونية، وادعاءات أمريكا بأن النظام السوري عضو فاعل بمحور الشر التي هي مسميات للتضليل فقط، والواقع يؤكد ذلك.

رويترز / أعطى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجيش سلطة تغيير نظام مبرك لتحديد مستويات القوات في العراق وسوريا، قال منتقدون له إنه سمح للبيت الأبيض بالتحكم في كل صغيرة وكبيرة من قرارات المعارك وأدى في النهاية إلى عدم وضوح الأرقام الحقيقية للقوات الأمريكية. وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية البنّتاغون، الأربعاء، هذا الإجراء وقالت إنه لم يطرأ حتى الآن أي تغيير على مستويات القوات الأمريكية، وأكدت أيضاً أن الاستراتيجية الأمريكية في العراق وسوريا ما زالت تركز على دعم قوات محلية تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية وهو أسلوب أدى لتفادي الحاجة لقوة برية أمريكية كبيرة. إن القرار يحمل في طياته إعطاء صلاحيات كبيرة للبنّتاغون دون الرجوع للبيت الأبيض، والمؤكد أنه في ظل الحرب المسعورة التي تخوضها أمريكا على الإسلام ورأس حربته في العراق والشام فإنها بحاجة لزيادة عدد قواتها هناك، فيكون هذا القرار ملتبساً لحاجة البنّتاغون لاستجلاب قوات أكبر إلى المنطقة من دون إثارة الرأي العام الأمريكي. كل هذا يؤكد أن الوكيل لن يستطيع القيام بمهمة الأصيل، بمعنى أن قوات العملاء من حكام المنطقة لن تكون بديلاً عن القوات الغاشمة الأمريكية، فالولايات المتحدة تريد منع المسلمين من التحرر

وبناء نظامهم الإسلامي الذي بات قاب قوسين أو أدنى، ولن تمنع أساطيل أمريكا وحلفائها وأتباعها الأمة الإسلامية من القيام بالتغيير المنشود قريباً بإذن الله.

السفير / من ركوب موجة الثورة إلى الوقوف بوجهها والانقراض عليها، عبّر علي لعريض، النائب عن حركة النهضة التي تمثل الإخوان المسلمين في تونس خلال جلسة استماع في برلمان النظام التونسي عن مساندة الحركة لمشروع قانون المصالحة. ومدافعاً عن الخط العام في سرقة ثورة أهل تونس، قال العريض في هذا الخصوص: أحترم أي رأي واع قرأ نص مشروع القانون واعترض عليه ولكن ما حصل الآن هو أنّ البعض يعترض على القانون دون أن يكون قد اطلع عليه. إن المراقب لما يجري في تونس منذ سقوط بن علي يدرك بما لا يدع مجالاً للشك أن من ادعى التدرج في الإسلام أصبحوا شبيحة عند ألام النظام العلماني البائد بل ويعملون بكل قوتهم لإعادتهم إلى صدارة المشهد، وما مشروع قانون المصالحة إلا دفعاً لهم في وجه الثائرين الذين أسقطوهم، في انقلاب فظيع على الثورة ومنجزاتها ورجعية إلى الاستبداد لخدمة مصالح الاستعمار وأذنايه من العلمانيين الحاقدين، وكل ذلك تحت شعارات الوطن والوطنية والحرية والتعددية التي لا يفهم منها العلمانيون إلا التسلط والقمع وسرقة قوت الشعب وتسليمه لأعدائه. وهذا يؤكد أن من ادعى العمل السياسي لإيصال الإسلام إلى الحكم بالتدرج سقط في أول درجاته في أحضان الكافر المستعمر وأصبح أداة وواجهة لسرقة الشعوب وقمعها.

الأناضول / حذر خبراء في شؤون الشرق الأوسط في كلمات لهم أمام مجلس الشيوخ الأمريكي، إدارة الرئيس دونالد ترامب، من أن الوضع في مصر غير مستقر، واستمراره على هذا النحو سوف يؤدي إلى نشوب انتفاضة شعبية. جاء ذلك في كلمات شارك فيها، الثلاثاء، السناتور ليندسي غراهام وميشيل دن من معهد كارنيجي، وإليوت أبرامز، من مركز العلاقات الخارجية، وتوم ميلانوسكي مستشار الرئيس السابق باراك أوباما. وقالت ميشيل دن، إن السيسي يسعى لإظهار البلد مستقراً، ولكن الوضع مختلف جداً، واستمرار الوضع الراهن سوف يؤدي إلى نشوب انتفاضة شعبية في غضون سنوات قليلة. أما الخبير إليوت أبرامز فقال إن جماعة الإخوان المسلمين ليست جماعة إرهابية، وعدم وجود بيئة صحية تنمو فيها منظمات المجتمع المدني والمعارضة لن يجعل تحقيق الاستقرار المنشود في مصر ممكناً. من ناحيته، قال توم ميلانوسكي مستشار أوباما، إن على الولايات المتحدة إعادة النظر بسياساتها اتجاه مصر.

حزب التحرير - فلسطين / قال رئيس وزراء السلطة الفلسطينية، رامي الحمد الله، في المؤتمر السنوي الثالث لديوان الرقابة المالية والإدارية، إن حكومته ستواصل العمل الدؤوب لحوكمة المؤسسات وتطوير عملها والاضطلاع بمهامها في الاستجابة لمتطلبات أبناء شعبنا، وتابع الحمد الله: هذا المؤتمر الهام يعتبر خطوة هامة في ضمان سلامة وكفاءة وفاعلية الأداء العام، والارتقاء به بعيداً عن الفساد وسوء الإدارة والتشتت، كمتطلب أساسي للحفاظ على المال العام وتحسينه. إن صناعة المشروع الوطني الاستثماري قائمة على جباية الأموال من الناس وعلى القمع وملاحقة المقاومين وعلى الاعتقال السياسي إن هم اعترضوا ضد نهج السلطة الباطل، فكيف يمكن لسلطة أمنية تحمي أمن الاحتلال وتعفيه من مسؤولياته تجاه الأرض التي يحتلها أن تحقق متطلبات الناس وحقوقهم في الكرامة والعيش الكريم والصمود تحت هذا الاحتلال المجرم حتى يأذن الله بتحريك الأمة وجيوشها نحو واجب التحرير؟ إن فساد المؤسسات هو النتيجة الحتمية لفساد السياسات، والتي هي إفرازات طبيعية لفساد القيم التي يحملها ويروجها قادة السلطة والمنظمة، كيف لا وهم قد حولوا قضية فلسطين من قضية تحرير عسكري إلى مشروع استثماري لاجتذاب أموال المانحين، ثم إن السلطة الفلسطينية المنشغلة في تحقيق المتطلبات الأمنية للحفاظ على وجودها لن تشغلها ملفات الفساد إلا بقدر ما يلزمها من تحسين صورتها المهترئة وستر عورات قادتها أمام المانحين. إن ديوان

الرقابة الذي يعاين فساد السلطة ولا يحاسب قادتها ومسؤوليها هو نفسه بحاجة إلى رقابة فهو لا يجرؤ على كشف فساد القيادات التي هي المسؤولة أولاً عن الفساد، بل إن تلك القيادات ترعى فساد الشخصيات أحياناً أو تتكتم عليه لتوريطهم للسير في المشاريع السياسية، إذ إن السياسة الفاسدة تحتاج إلى شخصيات فاسدة لتنفيذها. ومن ثم فإن الرقابة الإدارية والمالية تحتاج إلى نظام يتم التقويم على أساسه، وإلى سلطان تنفيذي تستند إليه، والنظام والسلطان هما مفسدتان تحت الاحتلال، ولذلك فإن الفساد سيظل يترعرع مع ضياع السلطان الإسلامي وغياب المحاسبة السياسية، وقد قيل في الأثر: "إن الله يزرع بالسلطان ما لا يزرع بالقرآن".